فقراء إلى الأبد

ذهبت الى مجلس عزاء في منطقتنا الشعبية التي كان وما زال اغلب ساكنيها من الفقراء .. وان اعترض احدهم على كلمة فقير قائلا : (عندي بيت خمسين مترا وسيارة اعمل بها واعيش بحمد لله ..) . فقلت له : (نحن فقراء ... واذا تعطلت سيارتك أسبوعا واحدا ستستدين من اجل لقمة العيش .. .. وان كلامكم هذا اطمع بنا الطغاة ناهبي الخيرات ممن جعلونا نرضى بالفجل والبصل وهم يسرقون مال الله وعباده ... يبذخون على موائدهم اموالنا المنهوبة تحت شعار قومي او طائفي .. او غيره من عناوين وهمية كنا وما زلنا نسير متوهمين بجلبابها الخداع ..)) .

فيما كنت اطيل النظر بوجوه اغلب الحاضرين من أبناء المنطقة وكنت اعرفهم قبل 2003 فوجدتهم ما زالوا على ذات العيشة والبساطة والعلاقات الاجتماعية القديمة لم يتغير من حالهم الا النزر ... بعد ان كان مسلطا عليهم سيفا دكتاتوريا سابقا ... تسلطت عليهم اليوم عشرات السيوف بعناوين اخر .. لم يتغير شيء برغم حجم التغيير الذي طال العراق .. فالمستفيدون قلة .. هم وأولادهم واقاربهم لهم المناصب والرواتب والاراضي والدونمات والسفرات والدراسات والسفارات .. اما نحن الفقراء .. فسنبقى وقودا لحروب السلطات تحت عناوينها المتعددة ..

جلس قربي رجل كبير محترم اخذ يحدثني عن حال رياضتنا وتاسفه على ما آل اليه الوضع ثم تحدث عن برنامجي جلسة رياضية الذي ابدى اعجابه به قائلا : (انه ينتظره بشغف لمتابعة تعليقات الضيوف بحرية وعفوية) .. ثم اهداني مسبحة مشترطا ان اظهر بها في التلفاز وانوه عنها .. ثم قلت له يا اخي العزيز حينما يفسد راس السلطة يفسد كل شيء وما الرياضة الا جزء من ملفات مرتبطة بشكل أساسي بفلسفة الحكم ودعمها ورجالاتها ممن تسلطوا على الرياضة بعناوين سياسية حزبية محاصصاتية .. مما جعل القطاع الرياضي يصاب بذات داء الجسد العراقي العام .. فهمش وابعد المختص وجاء من يجيد فن اللعب على شعرة حبال الانتهازية ومفرداتها .. فغدا حال الرياضة على ما بلغه من سوء لا يحتاج الى دليل ..

بعد ذاك عدت صديقا لي شكا من ظهره قبل أيام .. وراجع اكثر من مكان فلم يشف وقد توسط له بعض الأصدقاء فذهب الى مشفى حكومي كونه فقيرا ليس من رجالات السلطة الذين يتنعمون بمشفاهم واطبائهم خارج وداخل العراق .. الغريب انه اضطر لدفع خمسين الف دينار من اجل تصوير الرنين برغم الوساطات التي لم تشفع له .. فقال مضطرا (الحمد لله .. حصلت رنين بعد ان قربوا الموعد) .. فتذكرت ان العراقيين طيبون .. ينسون ضيمهم بسرعة ويضمدون جراحاتهم ويتحملون ما لا يطاق ويرضون بالقليل .. من قبيل مئة الف على التقاعد او نصف كيلو عدس على الحصة او دجاجة شهرية .. او أي وعود انتخابية ان كانت بطانية او سلفة زهيدة بفائدة مضاعفة .. او بعقد اجير .. بل وحتى بوعود آجلة .... وربما لا نصيب لها في الحياة الدنيا !!

حسين الذكر
بغداد

أرادوا وطنا فسلبوا أرواحهم

كيف حالك وطني وكيف هي بغداد؟ وما بال دجلة والفرات؟ هل سنبقى نلبس ثوب الحزن و السواد دوما ؟ قف شامخاً يا وطني فأنت العراق وقل للجميلة بغداد لا تبكي سقوط أبنائك فهم شهداء, اليوم لن نحزن فاليوم هو عرس الثورة في أحلى بلاد "بلاد ما بين النهرين وادي الرافدين"،

اليوم سيزفون أبناءك الشهداء ,قف بكل فخر وقل لهم أبنائي لا يهابون رصاص العملاء.

وطني أرضك تشهد كيف غدروا بأبنائك فقط لأنهم رفعوا رايتك الى الاعلى وقالوا عاش العراق فسقطوا على أرضك المقدسة وبقيت رايتك ترفرف في السماء ,وطني قل لهم أبنائي هم من سيكتبون التاريخ ويجددوا مجد بلاد الرافدين أرض السواد، بدمائهم الطاهرة وطني جددوا عهد عشقهم لك يا عراق فكيف لي العتب على العشاق؟

وطني ما أبسط مطالبهم فهم أرادوا استعادة وطنهم أرادوا استعادتك يا عراق، أرادوا العيش بكرامة فقتلوا أحلامهم البسيطة على حدود ما يدعون أنها منطقتهم المحصنة.

طلبنا من بعض جار السوء الكف عنا ولكن من باعوك غدروا بنا ولو عاد الأمر لي يا وطني لجعلت البحر جارك من جميع الجهات فالبحر خير من الجار الغدار ,كم حاولوا أن ينهكونا، كم مرة في الظهر يا وطني طعنونا، وعلى الرغم من ذلك وطني نهض أبناءك مرة اخرى وينهضون دوما.

نهضوا وكان سلاحهم السلام ,أصابهم بالرعب ذلك النهوض أخافتهم راية الله أكبر أرهقهم ذلك القلب النقي بحب الوطن فهم يعلمون أن العراقيين اقوياء بأيمانهم بوطنهم والولاء لهذا الوطن , ولكن يا وطني صدر أمر الذين لا ينتمون اليك برمي الرصاص على أبنائك الذين سلاحهم كان هو عشقك يا عراق.

هنا تسكب العبرات هنا مهما زاد وجعنا سنصرخ الله أكبر كم هو جميل عشق العراق.

هنا أبناؤك وطني قرروا أتباع خطى الحسين (ع) في عدم اطاعة الظالم ولكن غدروا بهم وقتلوهم من دون ذنب بعمر الزهور أبناؤك رحلوا ولم يهابوا الموت وكان أخر ما قالوا:

الموت بكرامة ولا العيش بذل وخذلان

هم رحلوا وتركوا خلفهم الأم والأب والأخت والأخ , الصديق والأبن والبنت، الزوجة والحبيبة رحلوا يا وطني فقط لأنهم أرادوا كتابة مصيرهم ورفضوا الخضوع للظلم والباطل غدروهم لأنهم أرادوا لكلمة الحق أن تعلو رحلوا لأنهم أرادوا الفقير أن يأكل لأنهم أرادوا محاسبة السارق والفاسق والقاتل رحلوا لأنهم شرفاء وطني مؤلم ذلك الرحيل ولكن سنزفهم فهم شهداؤك يا عراق، موجع ذلك الرحيل وطني ولكنهم رحلوا بكل فخر كي تعود أنت يا عراق.

بغداد اليوم ستروي أروع حكاية من ساحة التحرير تبدأ تلك الرواية عن من أرادوا وطنا فسلبوا أرواحهم ولكن بدمائهم جددوا بطولات ثوار ثورة العشرين والاجداد القدماء.

نبراس حاكم محسن الربيعي
الامارات

ناشطة : هدوء في شارع الرشيد والسلطة قطعت الطرق

عشائر تطالب العمليات المشتركة بالتدخّل وسحب سلاح عناصر الأحزاب

بغداد - رحيم الشمري

يعد انتشار سلاح يصل الى أربعة ملايين قطعة متوسطة وخفيفة ، خطرا على العراق واحداث الاحتجاج الجارية ، تمتلكها عناصر الاحزاب والعشائر وفئات منحت إجازات حيازة رسمية على مدى خمسة عشر عاما الماضية ، بينما يبلغ السلاح الموجود لدى افراد القوات الامنية مليوني قطعة بعدد تعدادها ، وبعد ان ساند المجتمع القوات المسلحة بالتصدي للارهاب، ينتهي الامر الى قتل الشباب المتظاهر بسلاح ورصاص الدولة والعناصر المسلحة.

ودعا الشيخ عبود وحيد العيساوي خلال تجمع لحراك العشائر والقبائل العراقية ، قيادة العمليات المشتركة بانقاذ العراق والعاصمة بغداد ومدينة النجف ، وفرض القانون وإيقاف نزف الدم وسقوط عشرات الشهداء والجرحى في ساحة ثورة االعشرين وجسر الأحرار ومناطق البلاد، بإطلاق الرصاص من عناصر الاحزاب المسلحة وأفراد قوات قتالية لا تفهم حق التظاهر والاحتجاج ، ونخشى توسع الحوادث وتقع الفتنة وتجنب انتشار الظاهرة المؤلمة ، وأن تستقدم قوات النخبة الخاصة بالتدخل المباشر والإنزال على أماكن انتشار العناصر المسلحة ونزع جميع سلاح الاحزاب وأي جهة أياً كانت، وحصر السلاح بيد الشرطة والجيش ومكافحة الإرهاب، واتخاذ اقسى الاجراءات ضد القادة العسكريين الذين يصدرون اوامر اطلاق النار ضد أناس سلميين.

كميات مصدرة

وعبرت الناشطة زينب الجابري عن أسفها لتصريحات السلطة والاتهامات التي تطلقها بحق التظاهرات ، بدل إيجاد حل للازمة ومشاكل البلاد ومغادرة الحكم ، فشارع الرشيد يشهد حياة طبيعية والمصارف والدوائر والمحلات التجارية والمدارس لم تتعرض لأي اعتداء ، والقوات الخاصة بحماية المنطقة الخضراء اغلقت الجسور الثلاثة المارة اليها ووضعت الحواجز الكونكريتية في الشارع وتطلق الرصاص والقنابل السامة، وربما تنزعج السلطة من إيقاف مزاد العملة والفساد بسرقة اموال الشعب من خلال عملية مشبوهة ، خاصة ان خبراء الاقتصاد يؤكدون ان إيقاف المزاد للأسبوع الخامس وفر خمسة عشر مليار دولار ، وكيف الحال بالنهب والسرقة لثروات البلاد الوفيرة ، والشباب المحتجون مسالمون أعمارهم الصغيرة ازالت الخوف من جميع العراقيين ، ولَم نتوقع موقف قادة عسكرين من القتل والقمع ، لكن الامتيازات والاموال والرواتب الخيالية التي يتقاضونها ، والمناصب وعوائلهم خارج البلاد ، تفوق اضعاف ما حصل كل فرد منهم بزمن حكم البعث السابق ، فجميعهم ضباط بعثيون شردهم دخول الاحتلال ، وأصر الشعب على إعادتهم للخدمة، لنشهد تخاذلهم وصمتهم ومشاركتهم بقتل من جعلهم بالمنصب الذي يزول في النهاية .

تنظيف : متظاهرون يقومون بتنظيف ورفع الانقاض من شارع الرشيد خلال فترة هدوء عدسة (الزمان)

النفط يعلن صادرات الخام والإيرادات المتحقّقة

بغداد - الزمان

أعلنت وزارة النفط، عن مجموع الصادرات والإيرادات المتحققة لشهر تشرين الثاني الماضي، مؤكدة أن (كمية الصادرات من النفط الخام بلغت أكثر من 105 ملايين برميل وبإيرادات بلغت أكثر من ستة مليارات دولار.وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في بيان امس، إن (مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر تشرين الثاني الماضي بحسب الإحصائية الاولية الصادرة عن شركة تسويق النفط العراقية سومو بلغت 105 ملايين و14 ألفاً و772 برميلاً، وبإيرادات بلغت أكثر من ستة مليارات و282 ليوناً و 65 ألف دولار).

كميات مصدرة

موضحاً أن (معدل سعر البرميل الواحد بلغ 59,821 دولارا) وأضاف، أن (مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام في وسط وجنوب العراق بلغ 102 مليون وخمسةالأف و95 برميلاً، أما من حقول كركوك عبر ميناء جيهان بلغت الكميات المصدرة مليونان و381 ألفاً و65 برميلاً، فيما بلغت الكميات المصدرة من حقل القيارة 293 ألفاً و962 برميلاً، فيما كانت الكميات المصدرة إلى الأردن 334 ألفاً و650 برميلاً (وأشار إلى أن (المعدل اليومي الكلي للصادرات بلغ 3 ملايين و500 ألف برميل، حيث كان المعدل اليومي للتصدير من موانئ البصرة ثلاثة ملايين و 400ألف برميل، ومن جيهان كان المعدل اليومي 79 ألف برميل، فيما كان المعدل اليومي من حقل القيارة 10 الآف برميل، والمعدل اليومي للتصدير إلى الأردن كان 11 ألف برميل).

وأكد وزير النفط ثامر عباس الغضبان، سعي الوزارة إلى مشاركة الشركات العراقية في قطاع الغاز لتطوير الصناعة الغازية.

وقال الغضبان خلال استقباله عدداً من أصحاب معامل الغاز السائل في بيان امس إن (أهمية دعم القطاع الخاص العراقي تأتي في أولويات عملنا بهدف فتح آفاق عمل كبيرة للطاقات العراقية المعطلة)، مبيناً في بيان امس أن (الوزارة سعت إلى مشاركة الشركات العراقية في قطاع الغاز من أجل منحهم دور مهم في تطوير الصناعة الغازية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين).

وأوضح أن (توجيهات الوزارة تصب في تعظيم دور القطاع الخاص العراقي في مجالات عديدة ، وأن الوزارة تعمل على تذليل جميع المشاكل والمعوقات التي تعترض العمل لتحقيق هذا الهدف).

لافتاً إلى أن (هذا اللقاء يأتي ضمن توجه الوزارة للاستماع إلى آراء أصحاب المعامل ومطالبهم) .

لقاء : وزير النفط يلتقي عدداً من اصحاب معامل الغاز السائل

تشغيل تجريبي لمشروع ماء البصرة الكبير

العطا يشرف على واقع المشاريع الخدمية في المناطق الطرفية

بغداد - قصي منذر

اشرف محافظ بغداد محمد العطا على واقع المشاريع الخدمية وعمليات اكساء الشوارع في المناطق الطرفية بعد افتتاح مجمع للماء في صدر ناحية اليوسفية. وقال بيان للمحافظة تلقته (الزمان) امس ان (العطا افتتح خلال جولته الميدانية في اليوسفية مجمعا للماء الذي انجز بجهود الملاكات الهندسية)، واضاف ان (الطاقة الانتاجية للمشروع تبلغ 500متر مكعب في الساعة من الماء الصالح للشرب) ,مبينا ان (المشروع يخدم منطقتي الرواجح والحرج وتضمن مد شبكة انابيب بلغ طولها 8 آلاف متر مع وجود توسعة اضافية لضمان تغذية فضلى لجميع المناطق). واطلع العطا خلال جولته على واقع المشاريع الخدمية وعمليات اكساء الشوارع في المناطق الطرفية.

جهود ذاتية

بدوره اكد مدير ماء بغداد رعد خيري أن (المشروع جاء بالتنسيق مع منظمة الهجرة العالمية حيث تم تجاوز مشكلات تتعلق بالموازنة بجهود المحافظة لغرض اكماله والذي يخدم اكثر من 20 ألف مواطن) ,موضحا ان (مشاريع التوسعة وتحسين خدمات الماء القادمة ستشمل مناطق الزيتون والرضوانية الغربية ومجمعات اخرى ضمن خطة تنمية المحافظة لعام 2019والتي سيعلن عنها خلال أسبوع ويتم الشروع بها خلال 10 ايام). وافادت وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة بانجاز معظم فقرات التشغيل التجريبي لمشروع ماء البصرة الكبير بنسبة انجاز 95بالمئة.وذكر المركز الاعلامي للوزارة في بيان امس ان (الطاقة الانتاجية لمشروع ماء البصرة الكبير تبلغ 199 الف متر مكعب يومياً ومشيد على مساحة تقدر بنحو 80 دونماً في قضاء الهارثة التابع للمحافظة). مشيرا الى ان (المشروع يضم اربع مراحل تتضمن الخطوط الناقلة والخزن ومحطات المعالجة اللتان تم انجاز معظم فقرات التشغيل التجريبي لهما بعد اكمال اغلب الاعمال الفنية والمتبقي فقط اعمال الطرق والمساحات الخضر والانهاءات لعدد من الابنية الملحقة بالمشروع) ,مضيفا ان (الوزارة سبق ان وقعت عقد تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع ماء البصرة بمبلغ 124 مليون دولار وبتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي جايكا التي ستتضمن تنفيذ شبكة خطوط ناقلة بطول 37كيلومترا تربط مراحل المشروع الثلاث لنقل المياه المنتجة من محطتي الهارثة الثالثة والرابعة عن طريق المرحلة الثانية التي يتواصل العمل فيها ومن ثم الضخ الى مركز مدينة البصرة بطاقة 200 الف مترمكعب يومياً).

واعلنت مديرية توزيع كهرباء الجنوب عن تجهيز البصرة بالطاقة على مدار 24 ساعة وما يحدث من انقطاعات هو بسبب أعطال مؤقتة او اختناقات تعالج بوقت قياسي من قبل ملاكات المديرية.

تشغيل : محافظ بغداد يشغّل مجمع ماء صدر اليوسفية

البابا يدين الحملة (القاسية) على المحتجين في العراق

روما - صلاح السلام

انتقد البابا فرنسيس الحملة الأمنية الصارمة على المحتجين المناهضين للحكومة في العراق التي أدت لمقتل أكثر من 400 شخص منذ بدأت في بغداد ومدن أخرى في تشرين الأول. وقال بابا الفاتيكان في عظته الأسبوعية يوم الأحد (أتابع الموقف في العراق بقلق. وقد علمت بكل ألم بمظاهرات الاحتجاج في الأيام الماضية التي قوبلت برد قاس مما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا).

واستخدمت قوات الأمن العراقية الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت ضد المحتجين كما شهد الأسبوع المنصرم بعضا من أشد الأحداث دموية منذ بدء المظاهرات إذ سقط عشرات القتلى خاصة في مدينتي الناصرية والنجف.

وقال فرنسيس، الذي صرح من قبل بأنه يريد زيارة العراق العام المقبل، أمام عشرات الآلاف في ساحة القديس بطرس إنه يصلي من أجل القتلى والمصابين ويبتهل إلى الله أن يحل السلام في البلاد.

وتعد الاضطرابات، التي سقط أغلب القتلى فيها من بين المتظاهرين، أكبر تحد يواجهه العراق منذ استولى تنظيم داعش على مساحات شاسعة من الأرض فيه وفي سوريا عام 2014.

وخرج المتظاهرون الشبان الساخطين احتجاجا للمطالبة برحيل الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة أيضا ومدعومة من إيران والتي يتهمها المحتجون بتبديد ثروة العراق النفطية بينما تتدهور البنية التحتية ومستويات المعيشة في البلاد.

وصول الحكومة

وكان مجلس النواب قد صوت يوم الأحد لصالح قبول استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في أعقاب احتجاجات عنيفة مناهضة للحكومة بدأت منذ أسابيع.وجاء قرار عبد المهدي الاستقالة يوم الجمعة بعد دعوة وجهها المرجع الديني علي السيستاني، للبرلمان لبحث سحب دعمه لحكومة عبد المهدي في سبيل القضاء على العنف.

وجاء في بيان صادر عن المكتب الإعلامي للبرلمان أن (المجلس سيطلب من الرئيس برهم صالح ترشيح رئيس وزراء جديد.وقال نواب إن حكومة عبد المهدي، بمن فيهم رئيس الوزراء نفسه، ستظل تباشر تصريف الأعمال بعد تصويت يوم الأحد لحين اختيار حكومة جديدة.

رئيس جديد

وبموجب الدستور، من المتوقع أن يطلب الرئيس من أكبر كتلة في البرلمان ترشيح رئيس جديد للوزراء لتشكيل حكومة وهي خطوة من المنتظر أن تؤدي إلى أسابيع من المشاحنات السياسية. وقتل أكثر من 12 من أفراد قوات الأمن في الاشتباكات مع المحتجين أيضا. ورغم ترحيب المحتجين باستقالة عبد المهدي فإنها من غير المتوقع أن تنهي المظاهرات التي تدعو إلى تغيير نظام سياسي يتهمه المحتجون بالفساد وترك معظم السكان ضحية للفقر. وقالت الشرطة ومصادر بالدفاع المدني إن محتجين أضرموا النار يوم الأحد في القنصلية الإيرانية بمدينة النجف للمرة الثانية في أسبوع.

ودخل المتظاهرون القنصلية في النجف يوم الأربعاء وأضرموا النار في المبنى مما أدى إلى رد من قوات الأمن أسفر عن سقوط قتلى وأجج الاضطرابات التي أفضت إلى استقالة عبد المهدي.وقالت الشرطة ومصدر طبي إن المظاهرات استمرت في بغداد ومناطق جنوبية أخرى وإن قوات الأمن قتلت محتجا وأصابت تسعة آخرين قرب جسر رئيسي في العاصمة يوم الأحد. في الناصرية، قالت الشرطة ومصادر طبية إن محتجين قتلا يوم الأحد نتيجة إصابتهما بجراح في اشتباكات سابقة مع قوات الأمن في المدينة الواقعة بجنوب البلاد.وتمثل الاضطرابات التحدي الأكبر في العراق منذ سيطرة تنظيم داعش على قطاعات واسعة من الأراضي العراقية والسورية عام 2014.

عظة : بابا الفاتيكان خلال عظته الاسبوعية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة